

## الفائق في غريب الحديث

وفي حديث آخر : لا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ □ . أي بخلقه . وقيل : هو من المَثَلِ وهو أن يقتل كفؤا بكفءٍ ويَوَاءَ ببواء . وقيل : المراد التصوير والتمثيل بخلق □ ; من قولهم : مَثَّلَ الشيء بالشيءِ - ومَثَّلَ به ; إذا سوَّى به وقد سَرَّ تقديره . وأنشد ابن الأعرابي لسَلام بن مَعْبِد الوالبي : ... جَزَى □ُ الموالي منك نَصفا ... وكلُّ صحابةٍ لهمُ جَزَاءٌ ... بِفَعْلِهِمْ فَإِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ ... وَإِنْ شَرًّا كَمَا مَثَّلَ الحِذَاءُ ... . مثل من سرَّه أن يَمَثَّلَ له الناسُ قياما فليَتَدَبَّوْا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . المَثُولُ : الانْتِصَابُ . ومنه : فلان مُتَمَاتِلٌ ومُتَمَاسِكٌ بمعنَى ومنه تَمَاتَلُ المريض . وقالوا : الماتِلُ من الأضداد يكونُ المنتصبُ والسَّلاطِيءُ بالأرض . ومنه قول الأعرابي : مَاتَلَتْ القومَ في المجلسِ وَأَنَا غيرُ مُشْتَهٍ لمقاعدتهم . فليَتَدَبَّوْا : لَفْظُهُ الأمر ومعناه الخبر كأنَّه قال : مَن سرَّه ذلك وجب له أن ينزلَ مَنزِلَهُ مِنَ النارِ وحقَّ له ذلك . الميم مع الجيم .

مجر النبيِّ صلى □ عليه وآله وسلم نهى عن المَجْرَرِ . هو ما في البطون وهذا كنههيه عن المَلَاقِيحِ أي عن بَيَعِهَا . ويجوز أن يُسَمَّى بِيَعِ المَجْرَرِ مَجْرًا اتساعاً في الكلام . وكان من بَيَعَاتِ أَهْلِ الجاهلية وكانوا يقولون : ما جَرَتْ مُمَّا جرة وأمَّ جَرَتْ إِمَّجَارًا . وفي الحديث كل مَجْرَرٍ حَرَامٌ وأنشد الليث : ... أَلَمَ يَكُ مَجْرَارًا لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ ... نَهَاهُ أَمِيرُ المِصْرِ عَندهُ وعاملُهُ